الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/927
S/19560
1 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٣٤ من جدول الاعمال
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٨ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات وردت من حكومتي ، يشرفني أن أوافي سعادتكم بالبيان الصادر عن وزراء العلاقات الخارجية لمجموعة كونتادورا وفريق الدعم في أعقاب اختتام الاجتماع العادي الثالث للجهاز الدائم للتشاور والتنسيق السياسي ، الذي عقد في قرطاجنة دي انديأس بكولومبيا في الفترة من ٣٤ الى ٣٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ .

وهذا البيان يتصل بتقييم الحالة في أمريكا الوسطى والاحتمالات التي تقدمها عملية إحلال السلم .

وإني لأرجو تعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إنريكه بينيالوسا
السفير
الممثل الدائم

المرفق

بيان صادر في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ في قرطاجنة دي انديـاس بكولومبيا ، عن وزراء العلاقات الخارجية لمجموعة كونتادورا وفريق الدعم

١ - تؤكد مرة أخرى الأهمية الفائقة للاسهام في عملية إحلال السلم من جانب رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس بتأييدهم لخطة احلال السلم الوطيد والدائم في أمريكا الوسطى . إن استمرار وتعميق هذه الارادة السياسية يتوقف عليهما إمكان تطور الديمقراطية والسلم والتنمية وحرية تقرير المصير في المنطقة وزوال العوائق التي مازالت تعترض حل الخلافات حلا حقيقيا .

٢ - وهذه المسألة تتسم بأهمية خاصة فيما يتعلق بالحاجة الماسة الى تحقيق تقدم في ميدان الأمن في برزخ أمريكا الوسطى ، وخصوصا مع استمرار ما تشهده المنطقة من مصادمات حربية وتسلح وزعزعة للأمن وخرق للقانون الدولي .

٣ - إن الأحداث الأخيرة تشير الى ازدياد الاقتناع بضرورة الكف عن تقديم المساعدة الى القوات غير النظامية العاملة في المنطقة . ونأمل أن يتعزز هذا الاتجاه وأن يتم الوفاء بكل التعهدات بشكل فردي وغير مشروط وفوري ، سواء تلك التي تتصل بدعم الديمقراطيات التعددية في المنطقة ، أو التي تتعلق بجوانب الأمن المنصوص عليها في خطة غواتيمالا . وهذا ما أكده رؤساء بلدان أمريكا الوسطى أنفسهم .

٤ - ولتحقيق هذه الأهداف ، واستجابة لطلب حكومات أمريكا الوسطى الذي تقدمت به في سان سلفادور لعقد لجنة الأمن في آذار/مارس القادم ، فإن مجموعة كونتادورا تؤكد من جديد استعدادها للاشتراك ، ممارسة منها لمهمة الوسيط التي تضطلع بها وبتأييد من فريق الدعم ، في مواصلة المفاوضات بشأن المسائل المعلقة في الاتفاق المتعلق بالأمن ، وفقا لما يشير اليه البند ٧ من خطة غواتيمالا :

(أ) الالتزامات في مجال التسلح والقوات العسكرية ؛

(ب) الالتزامات في مجال المناورات العسكرية ؛

(ج) المسائل ذات الطابع الاجرائي والتنفيذي المتعلقة بلائحة أو نظام لجنة التحقق والمراقبة في مجال الأمن ؛

(د) طرق نزع سلاح القوات غير النظامية المستعدة لتقبل مراسيم العفو .

٥ - إن نجاح هذه المفاوضات ، وبالمثل نجاح عملية إحلال السلم برمتها ، لا يتطلب فقط إرادة سياسية من جانب حكومات أمريكا الوسطى ، وإنما يقتضي كذلك الالتزام الدقيق لخطة غواتيمالا فيما ينطبق منها على البلدان التي لها روابط ومصالح في المنطقة .

٦ - إن تقدم عملية إحلال السلم يتطلب استمرار وجود إجراء للتحقق النزيه والموضوعي من مراعاة الالتزامات المتعهد بها ، وهذا ما يقتضي بالضرورة وجود إطار مناسب من الاليات الوطنية والدولية .

إن هذا التحقق بالغ الأهمية من حيث إنه يتعلق بجوانب الأمن والجوانب المتصلة بالالتزامات السياسية التي تؤدي الى خلق ظروف تتجه صوب دعم الديمقراطية في المنطقة .

إن تقرير اللجنة الدولية للتحقق والمتابعة يعتبر تشخيصا واضحا ونزيها للحالة في المنطقة . إن الالتزامات بالامتثال التي لم تتحقق تجعل من الأمور العاجلة للغاية الاتفاق على سبل محددة جديدة للاضطلاع بعملية التحقق .

٧ - إن حالات العوز في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي تجني على استقرار المؤسسات السياسية في أمريكا الوسطى وتحبط الهدف المتمثل في تحقيق تنمية مستقلة وسيادية . ومن هنا كان من المحتم توسيع نطاق التعاون الاقتصادي ليشمل هذه المنطقة والمساهمة ، بشكل تضامني ، في إعادة تشكيل اقتصاداتها . ولهذا فإن مجموعة كونتادورا وفريق الدعم يدعوان المجتمع الدولي الى المساهمة في برنامج طوارئ دولي للتعاون يخصص لبلدان أمريكا الوسطى ، وفقا لما ورد في اتفاق أكابولكو .

٨ - إننا نؤكد من جديد المطلب العادل بالاحترام التام للنظام القانوني ، كأساس لابد منه للتعايش السلمي في المنطقة . وإننا مقتنعون أيضا بأن تسوية المنازعات في أمريكا الوسطى بالوسائل السلمية تعتبر أمنية مشروعة لبلدان أمريكا اللاتينية .

وكما أكد رؤساؤنا في اتفاق أكابولكو ، فإن "السلم والاستقرار في أمريكا الوسطى من المسائل ذات الأولوية بالنسبة لحكوماتنا . إن الخطر لا يستهدف فقط دعم الديمقراطية والتنمية مع تقرير شعوب أمريكا الوسطى لمصيرها بحرية ، ولكن يستهدف كذلك المصالح الوطنية لبلداننا" .

ومن هنا فإننا ، مجموعة كونتادورا وفريق الدعم ، نؤكد اليوم إرادتنا الراسخة في مواصلة السعي بنشاط ونصب أعيننا معيار ارتضيناه : سلم المنطقة .

- - - - -